

الوحدة 5: كتابة مذكرة التخرج (التمهيد)

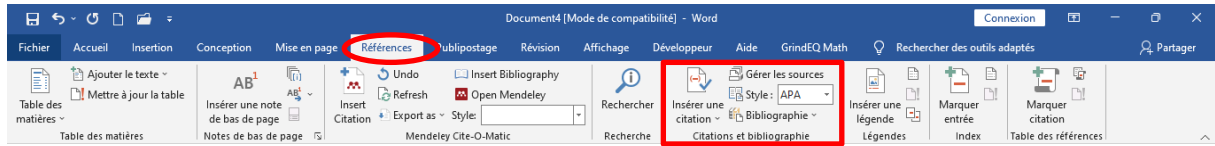
- الحواشي السفلية (Notes de bas de page)
- التعليقات الختامية (Notes de fin)
- صفحة المراجع

يُعتبر التوثيق من أهم الجوانب التي يجب أن يولمها الباحث اهتمامه أثناء إنجاز وتحرير البحوث العلمية، مذكرات التخرج والأطروحات وذلك لغرض تدوين المادة العلمية المعتمدة كمرجع في البحث واستسقاء المعلومات؛ والتي تعكس مدى إلمامه بموضوع بحثه وأمانته العلمية. فكل معلومة أو اقتباس من كتب وبحاث سابقة وغيرها يجب أن يكون موثقا بمرجع أو مصدر. ومن أهم المصادر والمراجع التي يعتمدها الباحثون:

- الكتب والكتب المترجمة؛
- المقالات المنشورة في المجلات، الدوريات والمدخلات؛
- التقارير؛
- المذكرات والأطروحات؛
- المقابلات الشخصية؛

يتيح برنامج Ms Word خاصية التوثيق بطريقتين مختلفتين:

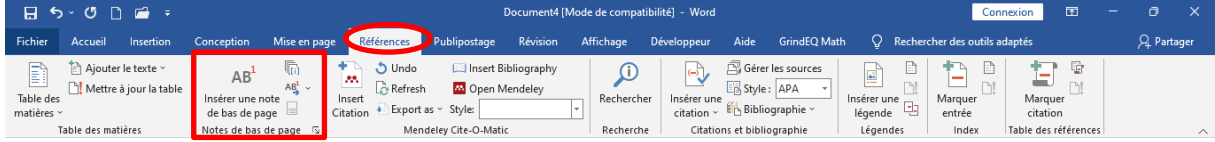
✓ توثيق على مستوى قائمة المراجع (Bibliographie): ويتم عن طريق إدراج قائمة المراجع، التي يستشهد بها الباحث في متن النص وهي ما يعرف بالاستشهاد أو الاقتباس (Citation)، في صفحة المراجع التي عادة ما تكون في نهاية المستند. حيث يسمح البرنامج بإنشاء القائمة تلقائياً بناءً على معلومات المرجع (Gérer les المصادر (sources)، مثل العنوان وأسماء المؤلفين وسنة الإصدار ... إلخ.



توجد مجموعة من أنماط التوثيق (Style) في البرنامج التي تختلف من حيث كتابة معلومات المراجع (الأسماء والتواريخ) وترتيبها. ويمكن للباحث اختيار نمط التوثيق الأنسب حسب متطلبات التنسيق، ومن أهمها نذكر:

- نظام APA (نظام جمعية علم النفس الأمريكية)؛
- نظام MLA (نظام جمعية اللغات الحديثة)؛
- نظام شيكاغو؛
- نظام هارفارد.

✓ توثيق على مستوى الهوامش (التهميش): حيث يتم تقسيم الورقة إلى جزئين: متن النص ومساحة التهميش (الحاشية السفلية)، كما هو موضح في الشكل أدناه. بينما يُكتَب النص في المتن يتم استغلال الحاشية/مساحة التهميش لكتابة المراجع والمصادر (التوثيق).



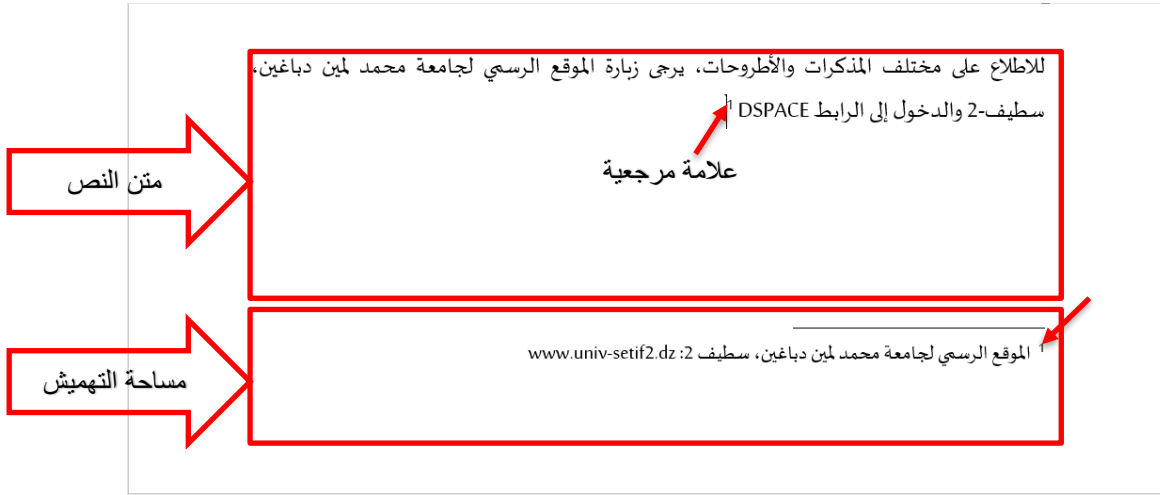
فيما تبقى من الدرس، سوف نتناول طريقة استعمال الحواشي السفلية (التهميش).

1. الحواشي السفلية (Notes de bas de page)

الحاشية السفلية هي عبارة عن وصف تفسيري لنص ما من المستند. فبالإضافة إلى توثيق المراجع، يُستغل التهميش في:

- التعقيب وتسجيل توضيحات متعلقة ببعض النقاط حتى لا يتم حشو النص؛
- التنبيه بنقطة سابقة أو لاحقة في البحث؛
- الإحالة إلى مراجع أخرى ينصح بالاطلاع عليها.

من وجهة نظر مطبعية، يكتب نص التهميش (التوثيق مثلا) في الحاشية ويُشارُ إليه في متن النص بواسطة علامة مرجعية (Renvoi) (أنظر الشكل).



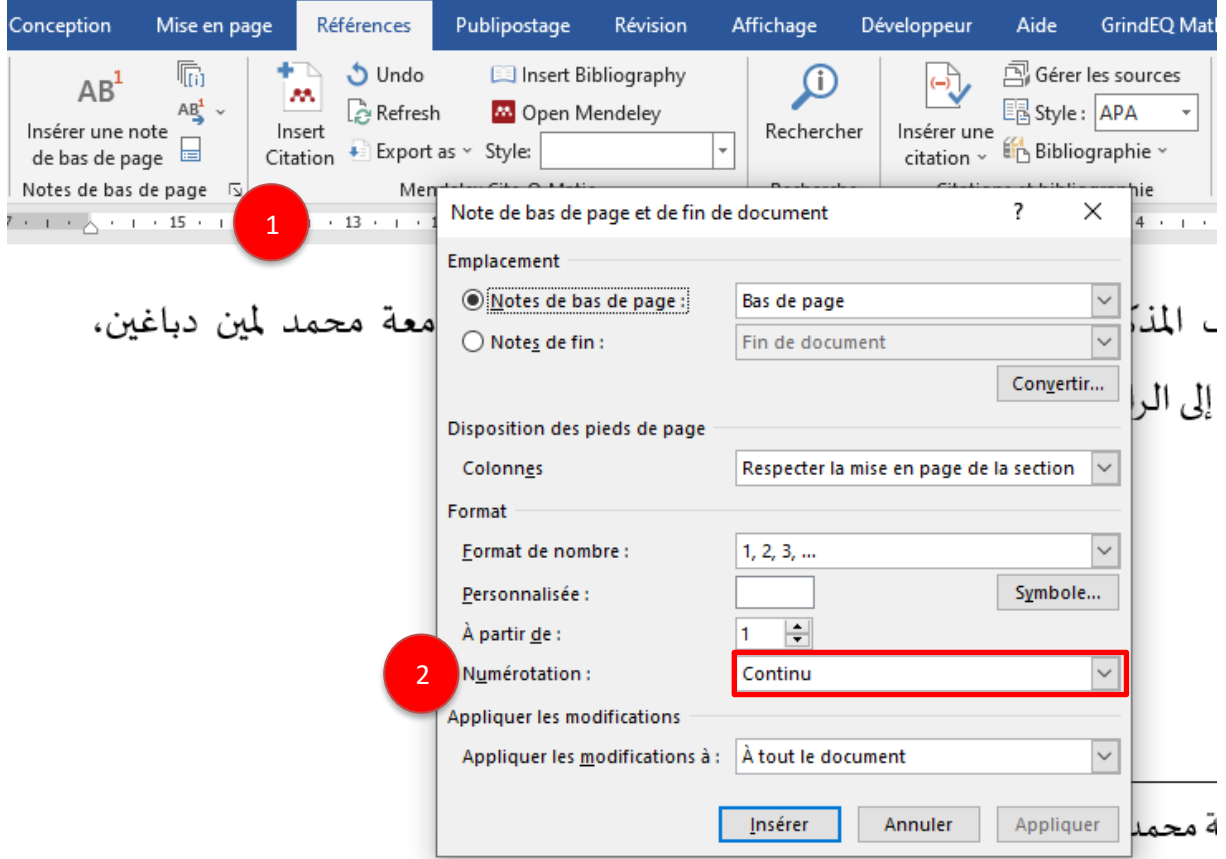
لعمل تهميش، نقوم بوضع مؤشر الفأرة مكان إدراج العلامة المرجعية، ومن خلال تبويب المراجع (Références) نختار الأيقونة إدراج حاشية سفلية (Insérer une note de bas de page) ثم نقوم بكتابة نص التهميش أسفل الصفحة. يتم تدوين التهميش بأحد الطرق التالية :

- وضع أرقام متتابعة لكل صفحة على حدة، حيث يتم إعادة الترقيم مع بداية كل صفحة جديدة؛
- وضع أرقام متتابعة لكل فصل مقطعي على حدة؛
- وضع أرقام متتابعة لكامل البحث.

سنة أولى ماستر (2026/2025)

مقياس: الإعلام الآلي

لضبط إعدادات التمهيش، نقر فوق مشغل علبة حوار حواشي سفلية (1)، فتظهر علبة الحوار المبينة في الشكل أدناه.



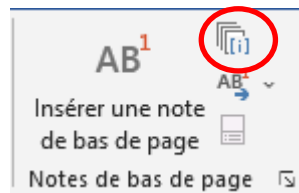
من القائمة المنسدلة لإعدادات الترقيم (Numérotation) (2) نختار:

- Continu: لإدراج أرقام متتابعة لكل المستند؛
- Recommencer à chaque section: لإعادة ترقيم جديد مع كل فاصل مقطعي في المستند؛
- Recommencer à chaque page: لإعادة ترقيم جديد مع كل صفحة في المستند.

2. التعليقات الختامية (Notes de fin)

توفر التعليقات الختامية نفس وظائف الحواشي السفلية وتختلف عنها في مكان إدراجها؛ حيث يتم إدراج التعليقات الختامية في نهاية المقطع أو المستند.

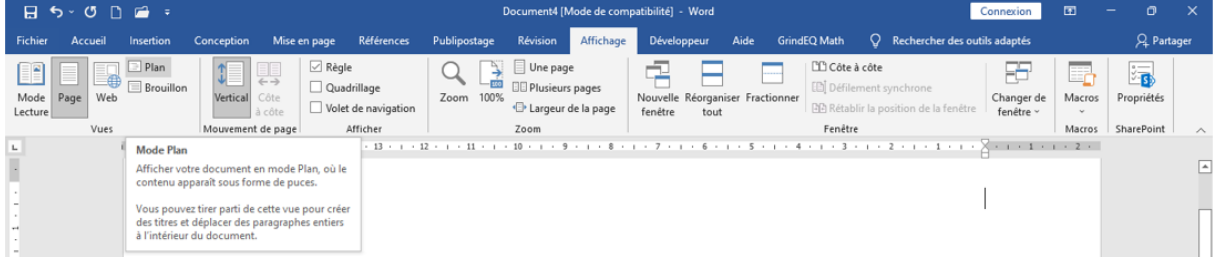
لإدراج تعليق ختامي، من خلال تبويب المراجع (Références) نختار الأيقونة "إدراج تعليق ختامي" (Insérer une note de fin) ثم نقوم بكتابة نص التمهيش في نهاية المقطع/المستند.



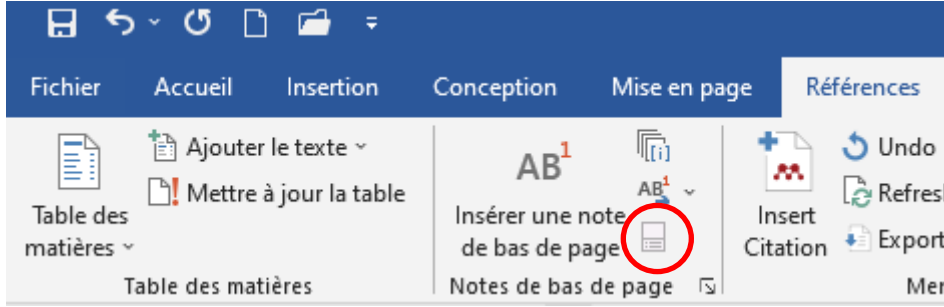
3. صفحة المراجع

في نهاية المستند، يتم إدراج جميع الهوامش (الحواشي السفلية) وترتيبها في صفحة المراجع. ولذلك تتبع الخطوات التالية:

1. تغيير وضع المستند إلى الوضع تخطيط (Plan)

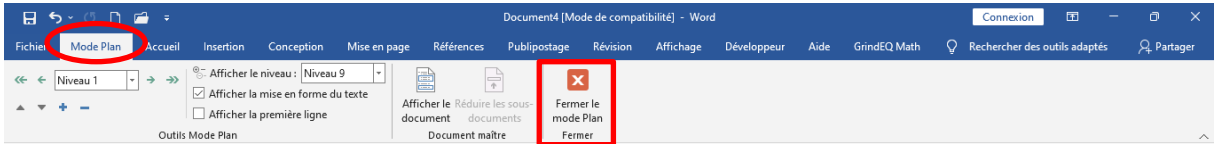


2. الذهاب إلى التبويب "مراجع (Références)" والنقر على الأيقونة "Afficher les notes" لإظهار جميع الحواشي السفلية المدونة في المستند.



3. تحديد ونسخ جميع المراجع.

4. إغلاق وضع التخطيط من خلال النقر على "Fermer le mode plan" في التبويب الثانوي Mode Plan



5. لصق القائمة في صفحة المراجع.

6. عمل مختلف التنسيقات مثل نوع الخط وحجم الكتابة وطريقة الترتيب.